



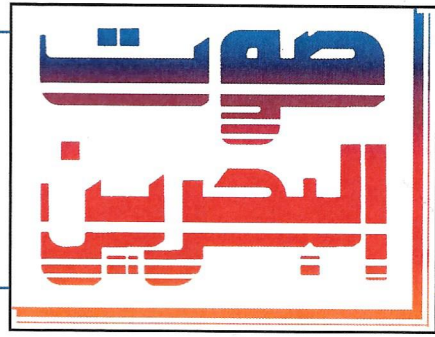
Voice of Bahrain

PO Box 65799, London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 438، يوليو 2019، ذو القعدة 1440 هـ



نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

* أيد القضاء الخليفي في شهر رمضان المبارك احكام الاعدام لعشرة مواطنين ابرياء وهم: موسى عبد الله وحسين مرهون والسيد محمد بهشتي وحسين داوود وأحمد محمد زين الدين وحسين عبد الله وزهير إبراهيم ومحمد مهدي أحمد الماللي وعلي العرب. واسقطت الجنسية عن عشرات من المواطنين في هذه الاحكام الجائرة.



* عمت البحرين خلال الشهر الماضي تظاهرات واحتجاجات كثيرة اغلبها وجه ضد الخطوة الخيانية التي اتخذتها العصابة الخليفية بعقد ورشة اقتصادية تهدف لاعلان انهاء القضية الفلسطينية وتوفير اموال بديلة عن الدولة. التظاهرات تعرضت لقمع رهيب واعتقل العشرات من المواطنين انتقاماً من هذه الانتفاضة الشعبية التي فضحت خيانة الخليفيين وعبرت عن



صخرة الضمير البحراني ودعمه الشعب الفلسطيني ورفضه الاحتلال. كما كان لحضور الصهاينة وتجولهم في مناطق البحرين بشكل استفزازي دور كبير في اثاره الغضب ودفع الوضع الى حافة انفجار جديد.



* بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، 26 يونيو اقيمت فعاليات عديدة لتسليط الضوء على ما يتعرض له المعتقلون السياسيون البحرينيون في طوامير التعذيب الخليفية. فكانت هناك وقفة تضامنية في واشنطن وبلين وجنيف ولندن. كما اطلقت منظمات دولية نداءات لحكومات العالم للتضغط على العصابة الخليفية للتوقف عن اضطهاد شعب البحرين، وتقديم مرتكبي جرائم التعذيب للمحاكمة، والتعهد بالتوقف عن ممارسة التعذيب وتجريمه.

* حدثت هبة عربية كبيرة ضد طاغية البحرين بعد اعلانه عن احتضان ورشة اقتصادية في البحرين تهدف لانهاء القضية الفلسطينية والتخلي عن مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة والمطالبة بتحرير فلسطين والقدس المحتلة. فكانت هناك تظاهرات صاخبة في المغرب وتونس والجزائر ولبنان. كما اقيمت وقفات امام اوكار الفساد الخليفي (السفارات) في عدد من المدن ومنها لندن وواشنطن. الورشة اقيمت تحت عنوان خادع "الازدهار من اجل السلام"، بمبادرة امريكية لتدشين ما سمي "صفقة القرن". واعلن جاريد كوشنر، صهر دونالد ترامب عن وفاة المبادرة السعودية التي اطلقتها الرياض في قمة بيروت في العام 2001، وقال ان حل الدولتين مرفوض، وان اللاجئيين الفلسطينيين ينحصرون بالذين اخرجوا من فلسطين في العام 1948 ولا يشمل اولادهم واحفادهم.



طاغية البحرين: الرتبة العليا في الخيانة

سيسجل التاريخ ان الطاغية الخليفي الحالي ارتكب بحق البحرين واهلها ما لم يركبها طاغية قبله. فبعد عقدين من الشرور والجرائم التي لا حدود لها ارتكب الشهر الماضي جريمة العصر التي لا يرقى لها جرم آخر. فقد وطأ بقدميه قيم الامة وسحق حقوقها وخان الامانة التاريخية التي حملتها الاجيال عبر سبعين عاماً، واحتضن مؤتمر الخيانة والعار لبيع فلسطين وتاريخها ودماء شهدائها وارض معارجها ومسجده الأقصى. ما المقابل؟ ان يتعهد الصهاينة والامريكيون بحفظ امه الشخصي والعائلي، وان يتصدوا للشعب البحراني الذي يسعى لاسقاطه وانهاء العهد الاسود للحكم الخليفي الذي استمر قرنين متواصلين. وتلك الايام نداولها بين الناس وما يعقلها الا العالمون. ومن هؤلاء العالمين شعبنا البطل الذي نذر نفسه وحياته وراحته من اجل تحقيق العدل والخير على ارض هذه المعمورة انطلاقاً من ارض اوال الطاهرة. قام بتنفيذ اوامر اعداء الامة بدون سؤال او تردد، ورحب بمحتلي فلسطين ليمارسوا ابشع اشكال الاستهزاء والاستكبار. فوقفوا يلتقطون الصور في كل زاوية من ارض البلاد، حتى وقف اثنان منهم امام مقر الجمعية البحرانية لمقاومة التطبيع ليلتقط صورة تذكارية عند بوابة، ليقولوا: ها نحن تجاوزنا مشروع التطبيع، وعبرنا الحدود واخترقنا الحواجز التي نصيها شهداء فلسطين ومناضلو العرب والمسلمين على مدى سبعين عاماً بدون توقف. في الوقت نفسه رفض الطاغية وعصابته اصدار تأشيرت دخول لذوي الضمانر الحية الذين يدافعون عن حقوق المظلمين في البحرين وفلسطين باقلامهم. فلم يسمح للصحافي الامريكي كريستوف بدخول البلاد، ولم يسمح لمراسل صحيفة "التايمز" البريطانية، ريتشارد سينسر بالحصول على تأشيرت دخول لتغطية مؤتمر العار الخليفي الصهيوني. بينما سمح لست جهات اعلامية اسرائيلية ليس بحضور الورشة الاقتصادية فحسب بل بالبلث المباشر من اراضي البحرين الطاهرة. هذا هو العهر الخليفي - السعودي = الاماراتي في البشع صورته واشكاله.

عقدت ورشة المناسة تحت عنوان "الازدهار من اجل السلام" على مدى يومي 25 و 26 يونيو، بحضور صهر الرئيس الامريكي، دونالد ترامب الذي اعلن رفض امريكا ما سمي "المبادرة العربية" التي طرحها السعودية في مؤتمر بيروت في العام 2001، والتي بموجبها يعترف حكام العرب بالكيان الاسرائيلي في مقابل السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. تلك المبادرة لم تحظ بقبول الشعوب العربية لانها تتجه للاعتراف بكيان غاصب وانتهاك حقوق شعب مظلوم. ولكن حتى هذه المبادرة المانعة التي لا تليي طموحات الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، رفضت من قبل واشنطن واستغلت ورشة المنامة لدقنها في مئواها الاخير. ولمن يكن امام السعودية سوى ابتلاع الكبرياء والرضوخ للمنطق الامريكي الجائر. وهكذا كان شأن الحاضرين الآخرين الذين لم يمتلك اي منهم الجرأة لتحدي الطرح الامريكي الذي تجاوز حقائق التاريخ وسياسات الامم المتحدة وحصافة الرئاسة وانسانية الانسان. مع ذلك فقد كانت هناك مقاطعة كبيرة من قبل بعض الحكومات الاقل عمالة للمغرب، وحضورامن قبل ائبها الرجال الخائعين للمحتل الغاصب. كان اولئك الحاضرين مستعمين فحسب، فلم يسمح لهم بالتحدث في الورشة التي تهدف لجمع الاموال من اجل الانفاق على الجماهير الفلسطينية واستدراجها بالمال للموافقة على العيش ضمن الكيان الاسرائيلي والاستسلام لارادته. كان المشهد مفعماً بالتناقضات التي ظهرت منذ ان بدأت الوفود بالحضور.

لماذا ترضخ الحكومات بهذا الاسلوب المخجل؟ اولم يمنح الله الحكام وبطانتهم قلوباً قادرة على التفكير بين ما هو مناسب ومفيد للجنس البشري وما هو ضار منه؟ ألم يجعل الرحمن في قلوب اي منهم رحمة يتعاطون بها مع ضحايا الاحتلال والقصف العشوائي. الذين اجتمعوا في المنامة في

البقية على صفحة 8



احتجاج في الاردن ضد العصابة الخلفية

إسم (البحرين) يتردد اليوم على لسان الشعوب العربية في عدد من البلدان.. ولكن للأسف إسمها مرتبط بمؤتمر العار الذي يعقد على أراضيها لتصفية قضية العرب الأولى.. قضية فلسطين! #البحرين_ترفض_التطبيع #يسقط_مؤتمر_البحرين

تضامن مع المعتقلين البحرينيين في جنيف

نظم وفد من منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) وقفة تضامنية مع معتقلي الرأي في البحرين من أمام قصر الأمم المتحدة في جنيف. ورفع أعضاء الوفد في وقتهم يوم الثلاثاء 25 يونيو صور عدد من معتقلي الرأي تعبيرا عن الإستمرار في الدفاع عن حريتهم. واختار الوفد نماذج للمعتقلين من بين الرموز السياسية كأمين عام جمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، والرمز الشيخ سعيد النوري والشيخ ميرزا المحروس. كما استذكر الوفد المدافعين عن حقوق الإنسان كالرمزين نبيل رجب والأستاذ عبد الهادي الخواجة إلى جانب الدكتور عبد الجليل السكيس. وأشار الوفد في وقتهم الرمزية إلى اعتقال النساء مستعرضا نماذج من أوضاعهن وظروف اعتقالهن وما تعرضن له من التعذيب والإنتهاكات في السجون الخلفية. وقد رفعت صور للمعتقلة زكية البربوري، ونجاح يوسف ومدينة علي وأميرة القشعمي وكلهن أمهات تعرضن للإنتقام وسوء المعاملة والتعذيب الوحشي في سجون البحرين.



ندوة بجامعة ايطالية حول البحرين

استضافت جامعة لاسابينزا الإيطالية في روما يوم الثلاثاء 4 يونيو ندوة ناقشت الأوضاع الحقوقية في البحرين والعلاقات بينها وبين إيطاليا. ونظم أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ADHRB إلى جانب العفو الدولية الندوة التي تناولت الأبعاد الحقوقية والسياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى الدور الإيطالي تجاهها. وقد دار نقاش ساخن في قاعة الندوة التي حضرها مانح كرسي "الملك" حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي. وافتتحت الأستاذة في جامعة لاسابينزا الندوة مشيرة إلى رسالة كانت قد بعثتها تطالب بإلغاء اسم الحاكم الخلفي من المنصب الممنوح له، لتورطه في الإستهاداف الديني الفظيع في البحرين.

وقف هؤلاء النشطاء يوم الاربعاء 26 يونيو امام السفارة الخلفية بواشنطن رافعين صور ضحايا التعذيب الخلفي ومطالبين باطلاق سراحهم



ندوة حاشدة على هامش دورة مجلس حقوق الانسان في جنيف، عقدت يوم الاربعاء 26 يونيو حول اوضاع حقوق الانسان. ناقش المشاركون في اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الجرائم السعودية بحق المواطنين ومنها الاعتقالات التعسفية والقتل خارج القانون (كما حدث لخاشقجي) والعدوان على اليمن.



امام البرلمان الايرلندي عبر عدد من نشطاء حقوق الانسان عن تضامنهم مع الأستاذ عبد الهادي الخواجة في هذه الوقفة التضامنية الاربعاء 26 يونيو.



حقوقيون بجامعة ايطالية يناقشون الجرائم الخلفية

رجال الدين الشيعة، واستهداف المواقع الدينية، والتمييز الطائفي على مختلف الأصعدة الوظيفية والمناسب السياسية وغيرها.

وحول العلاقات الدبلوماسية بين إيطاليا والبحرين، وفشل السفارة الإيطالية في المنامة بمراعاة مبادئ الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي بشأن الانتهاكات، تحدثت عضو "أمريكيون" كلوديا كارنيغال. وتناولت في مداخلتها العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وأهمية الإتفاقيات التجارية والصناعية بين الحكومة الإيطالية والسلطات الخلفية. ونوه يانيك كوكارد إلى رسالة رفعتها العفو الدولية وADHRB أثارت فيها المخاوف بشأن منح "ملك" البحرين صرحا تعليميا مقابل المال، مشددا على أن تلك الرمزية بالغة الخطورة كونها تبييض صحيفة ملينة بالانتهاكات الدينية والطائفية التي ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا.

وتفاعلت مجموعات طلابية في جامعة لا سابينزا مع المعلومات التي أوردتها المنظمات حول الأوضاع الحقوقية في داخل البحرين. وبدأت تحركات طلابية داخل الجامعة من أجل جمع توقيع تطالب بإلغاء صرح التعليم الذي يحمل اسم الحاكم الخلفي حمد بن عيسى.

وتعد هذه الخطوة في غاية الحساسية لدى المدرسين الجامعيين والنقابات التعليمية في إيطاليا، والتي قد تدخل على خط المواجهة مع جامعة لا سابينزا لإساعتها إلى صروح التعليم بالمساهمة في تبييض الانتهاكات.

حرية التعبير، إذ أنه حكم بالسجن 5 سنوات لمجرد كتاباته تغريدات منوثة للسلطة الخلفية. واعتبر ممثل العفو الدولية منح جامعة لا سابينزا كرسي باسم "ملك" البحرين للحوار والتعايش بين الأديان هو عملية تجميلية، واصفا ذلك ب"التسلل" في المجال الثقافي. ورأى نوري أن تلك التحركات التجميلية هي شبيهة بمحاولات السعودية الفاشلة في الانضمام إلى دار الأبرار (لا سكال) في ميلانو مقابل المال. وختتم مداخلته بالتشديد على طلب إلغاء كرسي "ملك" البحرين عن هذا الصرح التعليمي.

من جانبها تطرقت عضو ADHRB بياتريس ميمو إلى مواضيع الانتهاكات التي تعنى بتخريب التركيبة السكانية في البحرين، والإستهداف الديني. وأشارت في كلمتها إلى التعرض إلى

البحرين اليوم-روما استضافت جامعة لاسابينزا الإيطالية في روما يوم الثلاثاء 4 يونيو ندوة ناقشت الأوضاع الحقوقية في البحرين والعلاقات بينها وبين إيطاليا. ونظم أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان (ADHRB) إلى جانب العفو الدولية الندوة التي تناولت الأبعاد الحقوقية والسياسية والإقتصادية، بالإضافة إلى الدور الإيطالي تجاهها.

وقد دار نقاش ساخن في قاعة الندوة التي حضرها ماثع كرسي "الملك" حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي. وافتتحت الأستاذة في جامعة لاسابينزا الندوة مشيرة إلى رسالة كانت قد بعثتها تطالب بإلغاء اسم الحاكم الخلفي من المنصب الممنوح له، لتورطه في الإستهداف الديني الفظيع في البحرين.

واستعرض مندوب منظمة العفو الدولية ريكاردو نوري جوانب عديدة من انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين منذ قمع الثورة فيها بالعام 2011. وسلط ريكاردو الضوء على استباحة حر المستشفيات والمدارس، واستخدام القوة المفرطة لقمع التظاهرات، وصولا إلى معاقبة المدافعين عن حقوق الإنسان. وتوقف ممثل العفو الدولية في روما عند قضية الرمز الحقوقي نبيل رجب كنموذج صارخ في استهداف



العديدة الخلفية: عاشر أحكام الإعدام في شهر رمضان المبارك.. وأحكام بالمؤبد وإسقاط الجنسية

6 مايو الجاري بالمؤبد ضد تسعة عشر متهما، و 15 سنة لسبعة عشر، و 10 لتسعة، و 5 سنوات لأحد عشر جميعهم في قضية هروب محكومين من سجن جو في العام 2017. وقضت المحكمة الخلفية في تلك القضية بإسقاط الجنسية عن 47 مواطنا في حكم نهائي غير قابل للطعن أو الاستئناف.

وبات القضاء الخلفي يستخدم أحكام الإعدام مع تجريد الجنسية وأحكام بالسجن المؤبد كوسيلة لإرهاب كل المعارضين. وفي العام 2017 أقدمت السلطات الخلفية على إعدام ثلاثة شبان هم عباس السميع وعلي السنكيس وسامي مشيمع بعد مصادقة الحاكم الخلفي حمد بن عيسى على قرار الإعدام. ويشترط تنفيذ الإعدام في البحرين على مصادقة الحاكم الخلفي والذي توجه له انتقادات واسعة من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، فيما يحمله المواطنون مسؤولية القتل والتعذيب بشكل مباشر، حيث اشتهر شعار (عن كل سجين ومقتول .. يا حمد إنت المسؤول) في التظاهرات داخل البحرين.

فيما أصدرت إلى جانب حسين حكما بالسجن المؤبد ضد عشرين متهما آخرين مع إسقاط الجنسية في قضية ما يعرف بتفجير دمسقان. وقبل ذلك بأيام أيد القضاء الخلفي حكما آخرًا بالإعدام ضد زهير إبراهيم ومجد مهدي بعد إلصاق تهمة ضدتهما من بينها الانضمام لـ"إرهابية" بحسب زعم الداخلية والقضاء الخلفي. واستهلت المحاكم الخلفية شهر رمضان المبارك بتأييد حكم الإعدام ضد الشابين أحمد الماللي وعلي العرب. وحكمت المحكمة في ذات القضية بتاريخ

البحرين اليوم-المنامة أيد القضاء الخلفي اليوم (الإثنين 3 يونيو) حكما بإعدام ضحية التعذيب الشاب موسى عيد الله. وإلى جانب الشاب موسى حكم على آخرين بالسجن المؤبد لثلاثة عشر متهما باستهداف عناصر من الداخلية الخلفية. وطالت أحكام السجن 15 عاما لثمانية من المتهمين، وخمس سنوات لإثنين وثلاث سنوات لإثنين آخرين. وقرر القضاء الخلفي إسقاط جنسية جميع المتهمين وتغريمهم بالآلاف الدنانير.

وبذلك الحكم الصادم ترتفع حالات أحكام الإعدام إلى 10 أحكام خلال شهر رمضان المبارك. ففي 20 مايو الماضي أيدت محكمة التمييز الحكم بالإعدام على الشاب حسين مرهون. وشمل حكم الإعدام سيد مجد بهشتي، حسين داوود وأحمد مجد زين الديت المتواجدين خارج البحرين.

وكانت محكمة خلفية يوم في 14 مايو قد أيدت حكم الإعدام ضد الشاب حسين عبد الله من بلدة دمسقان،



محقة دولية: أدلة تشير لمسؤولية ولي العهد السعودي عن مقتل خاشقجي

وينشر تقرير الأمم المتحدة مقتطفات مما يصفها بمحادثات داخل القنصلية قبيل وصول خاشقجي للمبنى وخلال لحظاته الأخيرة حيث يمكن سماع مسؤول سعودي يتحدث عن تقطيع جثة. وقال التقرير إن هذه المواد تعتمد على تسجيلات وأعمال بحث جنائي قام بها محققون أتراك ومعلومات من محاكمات للمشتبه بهم في السعودية. وذكرت كالامار أنها لم تستطع استخلاص نتائج مؤكدة بشأن ما وصفه الفريق بأنه صوت "منشار" استخدم في العملية.

وزارت كالامار تركيا في وقت سابق من العام مع فريق من الخبراء القانونيين وخبراء الطب الجنائي وقالت إنها حصلت على أدلة من السلطات التركية. وأضافت "هناك أدلة موثوق بها تبرر إجراء المزيد من التحقيق بشأن المسؤولية الشخصية لمسؤولين سعوديين رفيعي المستوى ومن بينهم ولي العهد".

وحدثت كالامار الأمين العام للأمم المتحدة على إجراء تحقيق دولي قائل "وبالفعل أظهر هذا التحقيق بشأن حقوق الإنسان أن هناك أدلة كافية موثوق بها تتعلق بمسؤولية ولي العهد مما يستلزم إجراء المزيد من التحقيق".

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تركيا تؤيد بشدة توصيات الأمم المتحدة حيال مقتل خاشقجي.

وردا على سؤال عما إذا كانت الولاية القضائية العالمية تعني احتمال تنفيذ الاعتقالات في الخارج للمشتبه بهم، قالت كالامار للصحفيين "بالتأكيد حينما وأينما تثبتت مسؤولية هؤلاء الأفراد، بما في ذلك المسؤوليات على مستوى يستدعي الاعتقال".

ويمكن للسلطات القضائية في الدول التي تعترف بالولاية القضائية العالمية في الجرائم الخطيرة أن تحقق في هذه الجرائم وتتخذ إجراءات قضائية فيها بغض النظر عن مكان ارتكابها.

وقال النائب العام السعودي إن جثته قطعت ونقلت من المبنى. ولم يتم العثور على أشلائه.

وقالت كالامار في تقريرها الذي استند إلى تحقيق دام ستة أشهر "خلصت المقررة الخاصة إلى أن السيد خاشقجي وقع ضحية لإعدام متعمد ومبرر وقتل خارج نطاق القانون تتحمل المسؤولية عنه الدولة السعودية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان".

إعلان * النائب العام السعودي وفي نوفمبر تشرين الثاني، وجه النائب العام السعودي اتهامات إلى 11 مشتبه بها بهم لم تُعلن أسماؤهم ومن بينهم خمسة يمكن أن تصدر عليهم أحكام عليهم بالإعدام لاتهامات بأنهم أصدروا أوامر بارتكاب الجريمة وتنفيذها.

وقالت كالامار إنه ينبغي تعليق المحاكمة السعودية في القضية متعلقة بمخاوف بشأن جلسات سرية وإجهاض محتمل للعدالة.

وتعتقد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وبعض الدول الغربية بأن ولي العهد أمر بقتل خاشقجي وهو ما ينفيه المسؤولون السعوديون.

من ستيفاني نيببهاي جنيف (رويترز) - قالت محقة بالأمم المتحدة يوم الأربعاء إنه يتعين التحقيق مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومسؤولين سعوديين كبار آخرين بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي حيث توجد أدلة موثوق بها على مسؤوليتهم عن مقتله.

الصحفي السعودي جمال خاشقجي في صورة من أرشيف رويترز ولم يصدر رد حتى الآن عن الحكومة السعودية لكن المملكة نفت مرارا اتهامات بأن للأمير محمد دورا في الأمر. وأرسل التقرير المؤلف من مئة صفحة إلى الرياض مسبقا.

وأثار مقتل خاشقجي مشاعر اشمئزاز واسعة النطاق وأضر بصورة ولي العهد الذي كان الغرب ينظر إليه بإعجاب بفضل تغييرات كبيرة أقدم عليها من بينها الإصلاح الضريبي ومشروعات البنية الأساسية والسماح للمرأة بقيادة السيارة.

ودعت أنبيس كالامار مقررة الأمم المتحدة الخاصة بالإعدام خارج نطاق القضاء دول العالم إلى استخدام ولاية قضائية عالمية للنظر فيما وصفتها بأنها جريمة دولية وتنفيذ عمليات اعتقال إذا ثبتت مسؤولية أفراد عنها.

كما حثت دول العالم أيضا على توسيع نطاق العقوبات لتشمل ولي العهد ووثروته الشخصية إلى أن يتمكن من إثبات عدم تحمله أي مسؤولية.

وكانت آخر مرة شوهد فيها خاشقجي، الذي كان ينتقد الأمير محمد وكان يكتب مقالات في صحيفة واشنطن بوست، عند القنصلية السعودية في اسطنبول في الثاني من أكتوبر تشرين الأول حيث كان سيتسلم وثائق قبل زواجه.



الوفاق تعلن عن منتدى يوازي الورشة الأمريكية التي تنعقد في المنامة مناهضة لـ "صفقة القرن"

ومقاطعة من الجانب الفلسطيني، ومشاركة رسمية رفيعة المستوى من جانب الكيان الصهيوني.

يذكر أن النظام الخليفي استضاف وفدا صهيونيا الشهر الماضي في مؤتمر لريادة الأعمال العالمي، وسط رفض شعبي. ويبدو بأن نظام آل خليفة الذي ظهرت علاقاته مع الكيان الصهيوني إلى العلن في العام 2006 وتعمقت خلال العامين الماضيين بزيارات متبادلة، (يبدو) أنه ماض في إعلان التطبيع الكامل. وبحسب مراقبين فإن هذا التسابق الخليفي المحموم لإعتقادهم بأن ذلك يشكل ضامن لدوام حكمهم واستمرار حصولهم على الدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تستضيف البحرين أسطولها البحري الخامس.

ورغم القمع المفروض من قبل النظام الخليفي داخل البحرين، فقد عبرت كل القوى السياسية المعارضة والمالية للنظام عن رفضها لهذه الخطوة المشينة. كما عمت البلدات البحرانية مظاهرات غاضبة ضد ما أطلق عليه "وقاحة الخليفيين" في التطبيع مع الصهاينة.



الأمنية والعسكرية والاستخبارية لخدمة ورعاية المشروع الصهيوني وحمائته". وقد عمدت السلطات الخليفية في البحرين إلى "تكريم الأفواه وقمع كل من له رأي آخر" بغاير استضافة الورشة الأمريكية في المنامة.

ويستضيف آل خليفة في 25 - 26 يونيو الجاري ورشة العمل التي دعت لها الولايات المتحدة في المنامة تحت عنوان "الإزدهار من أجل السلام"، والتي يعلن عنها أولى خطوات ما بات يعرف بـ "صفقة القرن". وستعقد الورشة في ظل رفض

البحرين اليوم-بيروت أعلنت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة استعدادها لعقد منتدى يناهض "صفقة القرن" التي تنطلق أولى مراحلها في الورشة الأمريكية بالمنامة 25 الشهر الجاري.

وقالت الوفاق اليوم (الإنثنين 17 يونيو) أن المنتدى المزمع انعقاده في 22 الشهر الجاري أي قبل ثلاثة أيام من الورشة الأمريكية في المنامة، سيحمل عنوان "السيادة من أجل السلام والإزدهار". وكشفت الجمعية البحرانية المعارضة (الوفاق) عن مشاركة عربية وفلسطينية، للتأكيد على رفض "مشاريع الإرتماء في حوض الصهاينة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية"، مضيفة أن ما يسمى "صفقة القرن تشكل زلزالاً كبيراً جداً".

واختارت الوفاق العاصمة اللبنانية بيروت مكانا لانعقاد منتدى "السيادة من أجل السلام والإزدهار"، موضحة "لصعوبة انعقاده في المنامة التي خصصت كل قواها

اضراب وتظاهرات في الاراضي الفلسطينية رفضاً لورشة البحرين

عم الاضراب الشامل كافة مناحي الحياة في قطاع غزة تنديدا بورشة المنامة التي دعت اليها الولايات المتحدة الامريكية، بينما تستعد محافظات الضفة الغربية الخروج بتظاهرات حاشدة لليوم الثاني على التوالي رفضاً لعقد الورشة الاقتصادية.

وأغلقت المؤسسات الرسمية والخاصة أبوابها، وكذلك المحال التجارية في محافظات غزة، وسط أجواء من الغضب الشعبي تجاه ما يجري من مشاريع لتصفية القضية الفلسطينية.

ودعت حركة حماس فصائل العمل الوطني والإسلامي وقوى الشعب الفلسطيني كافة إلى رفع مستوى الاستعداد للمواجهة والتصدي للمؤامرة التي تستهدف القضية الوطنية من خلال رص الصفوف وتوحيد المواقف.

وفي محافظات الضفة الغربية، أعلنت القوى الوطنية عن سلسلة فعاليات رفضاً واحتجاجاً على صفقة القرن وورشة البحرين.

وفي رام الله، أعلن أن 25 و 26 يونيو هما يومان للتصعيد ضد الاحتلال، وفي نابلس ستطلق مسيرة حاشدة ومنددة بمؤتمر البحرين من المجمع الشرقي وصولاً إلى ميدان الشهداء ترفع خلالها الأعلام السوداء والأعلام الفلسطينية.

وفي بيت لحم، ستطلق اليوم مسيرة مركزية من دوار نيسان اتجاه مدخل القدس (القبة) رفضاً لورشة المنامة.

وفي جنوب الخليل، أعلن عن كافة الفعاليات والمؤسسات والنقابات كل بلباسه احتجاجاً على ورشة البحرين.

من جهته، قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا ضد ما يجري في المنامة وضد صفقة العصر وسنبقى في أرضنا صامدين، ونحارب الإرهاب أينما كان".

وأضاف في أثناء لقائه الصحافة الأجنبية في رام الله "إن الأموال مهمة والاقتصاد مهم، لكن الحل السياسي أهم، وعندما يتم حل سياسي على أساس الشرعية الدولية ورؤية الدولتين، وقتها نقول مرحباً بكل من يريد أن يساعدنا"، معرباً عن رفضه المطلق أن تحول أميركا القضية الفلسطينية من سياسية إلى اقتصادية.

وحول خصم إسرائيل لأموال المقاصة الفلسطينية، جدد عباس التأكيد على عدم القبول باستلام الأموال منقوصة، مشدداً أن "الشهداء والجرحى والأسرى هم أقدس ما لدينا، ولا يمكن حرمانهم من الرواتب".



اعتقال العشرات قربانا لورشة التصهين

البحرين اليوم-المنامة وتقت شبكة رصد المداهمات 25 حالة اعتقال في صفوف المواطنين منذ مطلع شهر يونيو الجاري. وقالت الشبكة في تقريرها يوم الأربعاء 26 يونيو أن أغلب الإعتقالات تمت من خلال مداهمات منازل المواطنين "على خلفية تصعيد الحراك الشعبي فيها المناهض لهذا المؤتمر التطبيعي والرافض لصفقة القرن". وتشير انباء لاحقة الى ارتفاع حصيلة المعتقلين بعد تأكيد اعتقال الشبان محمود ربيع، وجيه القمر وسلمان الزاكي.

وقد شنت القوات الخليفية حملات مداهمة للمنازل في ساعات الفجر الأولى على أكثر من بلدة وفي أيام مختلفة لمنع خروج أي تظاهرات رافضة للورشة الأمريكية الرامية لاستهداف القضية الفلسطينية فيما بات يعرف بصفقة القرن. ومن بين البلدات التي تعرضت للهجوم والمداهمة العاصمة المنامة، إسكان جدحفص، أبو قوة، الديه، مقابة، جدحفص، كرزكان، النويدرات، الدراز، سار وغيرها.

وسجلت بلدة النويدرات الحصيلة الأكبر من الإعتقالات حيث اعتقل من أبنائها 8 شبان قبل يومين بعد مداهمة منازلهم في ساعات الفجر.



اعتقال متظاهرين في بغداد بعد اقتحام سفارة البحرين احتجاجاً على "ورشة المنامة"

البحرين اليوم-بغداد افتتح متظاهرون في العاصمة العراقية بغداد مساء اليوم (الخميس 27 يونيو) سفارة البحرين احتجاجاً على استضافة الورشة الأمريكية ل"صفقة القرن" في المنامة.

وقام المتظاهرون بإزالة العلم الخليفي ورفع الأعلام الفلسطينية على مبنى السفارة تعبيراً عن التضامن مع فلسطين ورفض التطبيع.

واعتقلت القوات العراقية 40 متظاهراً بسبب اقتحام السفارة، فيما توعد وزير الداخلية قاسم الأعرجي بحاسبة مقتحمي السفارة، ودعا الخارجية العراقية لتقديم اعتذار رسمي للبحرين.

وقد أصدر مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بيان شجب فيه اقتحام السفارة، وعبر فيه عن "أسفه الشديد للتجاوز على مبنى سفارة البحرين".

وجاءت تلك التظاهرة الغاضبة متزامنة مع الاحتجاجات الواسعة في البحرين وعدد من العواصم العربية والإسلامية ضد "صفقة القرن". وكان نظام آل خليفة مستضيفاً لورشة أمريكية بمشاركة وفد رسمي من الكيان الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية بمشروع "صفقة القرن". وقد عقدت الورشة الأمريكية في المنامة بمشاركة صهيونية ومقاطعة فلسطينية وعدد من الدول العربية الأخرى.

مظاهرة الرباط تندد بـ"صفقة الخيانة وورشة المنامة"

3 ساعات مضت

في 23 يونيو أقيمت مظاهرة في العاصمة المغربية الرباط رفضاً لمؤتمر البحرين الذي يُرتقب أن تطرح فيه الولايات المتحدة الجانب الاقتصادي من ما تسميه خططها للسلام في الشرق الأوسط، والمعروفة بـ"صفقة القرن".

وقطع المتظاهرون الشارع الرئيس في الرباط رافعين لافتات كتبت عليها: "الشعب المغربي يندد بصفقة الخيانة وورشة المنامة"، "تطالب بإسقاط مؤتمر العار"، مؤكداً رفضهم أي مشاركة للمغرب في المؤتمر من أي مستوى كان.

وشارك في المظاهرة هيئات سياسية إسلامية ويسارية وناشطون نقابيون ومدافعون عن حقوق الإنسان. وطالب المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية باقرار قانون يجرم التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي.



قصة ابتسام الصايغ: لا أحد سيحملك هنا، نستطيع القيام بأي شيء، ولدنا ضوء أخضر من ترامب

جزمي لمدة سبع ساعات، وركلوني ولكموني في مناطق حساسة كالرأس والمعدة، كما بقيت واقفة طوال فترة التحقيق. طلب رجل من السيدتين أن يخلعوا عني عباءتي. ورغم رفضي إلا أنهما قامتا بذلك. كما أخلعوني الحذاء، ثم اخفتت السيدتان ولم أسمع صوتهما، وبدأ التحقيق.

كانت الأسئلة تدور حول عمل الناشطين الحقوقيين داخل وخارج البحرين بالأسماء. سألوني عن أسماء زملاء، بعضهم تربطني بهم معرفة سطحية، وسألوني عن عملية الدراز الأمنية، وكانوا يحاولون صياغة تهمة ضدي بناء على مشاركتي في مؤتمر في لبنان ومحاوله ربطه بحزب الله وهي أمور غير صحيحة ورفضتها جملة وتفصيلاً.

سألوني أيضاً عن مشاركتي في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف في مارس 2017، حيث تحدثت عن الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان والتعذيب والحرمان من العلاج في السجن وغيرها من الانتهاكات في البحرين. طلب مني المباحة بين رجلي، وعندما قمت بذلك، طلب أن تكون المسافة أكبر، فقلت للمحقق أنني امرأة وصائمه ومريضة ولا أستطيع المباحة بينهما أكثر.

تم للاعتداء اللفظي علي من قبل المحققين الذين هددوني باغتصابي إذا لم أتوقف عن نشاطي في مجال حقوق الإنسان. واستخدم المحققون معي أسلوب التعذيب النفسي من خلال تهديدي باستهداف زوجي وأطفالي وبناتي، وحتى أعمال والدي التجارية.

كانت اللكمات تأتيني من كل صوب، وكنت عندما أترنح أرتطم بجسم ضخم اعتقد أنه لأحد الرجال الذين رأيتهم عندما دخلت إلى المبنى. بدأ الرجال من حولي بلمس جسدي وكنت أصرخ وأطالبهم بالتوقف، كما أنني قلت لهم: هل يعلم الملك بما تقومون به في هذه الغرفة؟ وكانوا يزيدون من ضربي، وقال لي أحدهم: لا تأت على سيرة الملك لأنك خائنة.

"ضوء أخضر من ترامب"

وعندما قلت لهم إن ما يقومون به لا يتماشى مع الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعت عليها البحرين في مجال حقوق الإنسان، كانوا يسخرون مني، ويقولون لي "لا أحد سيحملك هنا، نحن نستطيع القيام بأي شيء، أن نغتصبك، ولا الأمم المتحدة ولا غيرها ستفقدك منا، ولدنا ضوء أخضر من (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب بأن فعل بك ما نريده".

"كانوا يسخرون مني، ويقولون لي 'لا أحد سيحملك هنا، نستطيع القيام بأي شيء، أن نغتصبك، ولا أحد سينقذك منا، ولدنا ضوء أخضر من ترامب بأن فعل بك ما نريده'... قصة تعذيب الناشطة البحرينية ابتسام الصايغ

"صرخ المحقق بأن يُنزل أحدهم بنطالي، فصرخت وصرخت ولكن ما من مجيب. أمسك الشخص القوي بيدي حتى لا أقاوم، وأنزل بنطالي وملابسي الداخلية وبدأ بلمس جسدي. انهزت وأعتقد أنه أغمي علي". قصة تعذيب الناشطة البحرينية ابتسام الصايغ. البقية على صفحة 7

في 25 مايو 2017، كنت في المنزل، في يوم خميس، ليلة جمعة، وهي ليلة الإجازة في البحرين. تلقيت اتصالاً من جهاز الأمن الوطني يطلب مني الحضور إلى المبنى التابع له في مدينة المحرق في اليوم التالي.

كمحامية وناشطة في مجال حقوق الإنسان استجبت لهذا الاستدعاء خوفاً من العواقب، رغم أن هذه الجهة من المفترض أنها جهة رسمية وتعمل بقوانين الدولة أي أنها لا تعمل يوم الجمعة وهو يوم الإجازة الأسبوعية.

قررت الذهاب لأن الفترة كانت فترة امتحانات واقتحامهم للمنزل سيزعج أبنائي خصوصاً أن ابني الصغير مصاب بالهلع من المرات السابقة التي اقتحموا فيها المنزل.

حولي الساعة الرابعة من مساء الجمعة 26 مايو 2017، توجهت إلى مبنى جهاز الأمن الوطني في المحرق، تلبية للاستدعاء. كنت مع المحامي وكنت صائمه وتعبية بسبب متابعة أحداث الدراز وقصص ضحاياها، وكنت أمل أنني سأذهب وأخرج سريعاً لأنني على تواصل مع أهالي ضحايا الدراز وهم يحتاجون إلى أن أكون معهم في تلك اللحظات الصعبة.

منذ اللحظات الأولى طردوا المحامي، وبدأوا بالصراخ علي، وكان الوضع مرعباً جداً، خصوصاً أنني كنت أتلقى تهديدات واضحة أو مبطنه وأحسست أنها ستتحقق هذه المرة، وكان الوضع في البلد بشكل عام مرعب ويذكرنا بفترة مارس 2011.

في الغرفة السوداء

كان كل من يحيطون بي رجالاً، وعدد منهم من أقوياء البنية، من لاعبي كمال الأجسام. أدخلوني إلى ما يُعرف بالغرفة السوداء، وهي غرفة انتظار كنت قد دخلتها من قبل، فيها كل ما يتعلق بالتعذيب حتى أن الحائط أسود، وفيها طاولة تحيط بها كراسي، وفيها كرسي مهشم وأسلاك كهربائية.

ثم نُقلت إلى مكتب آخر. كانت هناك سيدتان باللباس المدني تضعان نظارات شمسية معتمه وكانت الأجواء معتمه في الغرفة، وكان هناك رجل باللباس التقليدي (الثوب والغتره) مع نظارة شمسية على عينيه أيضاً. وجهوا لي أسئلة حول حياتي وشخصي واهتماماتي، ثم أدخلوني غرفة ثالثة حيث عصبوا عيني، وأرجعوني إلى الغرفة السوداء. تعرضت للضرب على جميع أنحاء

نزيبه سعيد
أنا ابتسام الصايغ، محامية وناشطة بحرينية في مجال حقوق الإنسان، لي تاريخ مع مضايقات أجهزة الدولة وتهديداتها لي، فقد تم احتجازي في 20 مارس 2017 لمدة سبع ساعات في مطار البحرين الدولي لدى عودتي من الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وخضعت لتفتيش دقيق وتحقيق دام خمس ساعات ثم صودر مني جواز سفري، وطلبت مني معلومات عني وعن عائلتي وعرض علي العمل مع أجهزة الأمن وتسريب الأخبار له.

وقبل مغادرتي البحرين، في 22 يناير 2017، استجوبت حول تصريح كنت قد أدليت به من قبل ضد تطبيق السلطات البحرينية لعقوبة الإعدام. كنت متواجدة مع أهالي ثلاثة من الذين أعدموا بداية ذلك العام في المقبرة بطلب منهم ووثقت كل ما حدث هناك.

خلال التحقيق، أُنذرتي المحقق بعدم "تجاوز الخطوط الحمراء"، وسبق أن استجوبتني النيابة العامة في 23 نوفمبر 2016 حول ما أنشره عبر تويتر عن اعتقال الدراز وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات التي تحدث في البحرين، واتهمتني بالتحريض على كراهية النظام البحريني وتهديد السلم والأمن العام، كما مُنعت من السفر خارج البلاد لفترة من الزمن ثم رُفع عني المنع بعد استجوابي في 22 يناير 2017.

في 23 مايو 2017، هاجمت قوات الأمن معتمصين أمام منزل الشيخ عيسى أحمد قاسم في منطقة الدراز كان قائما لمدة 11 شهراً، احتجاجاً على سحب جنسيته، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، ومدافعين عن حقوق الإنسان أعرفهم. كنت في تلك الفترة نشطة في التواصل مع أهالي الضحايا وزيارتهم ورصد حالات الجرحى والمعتقلين والقُتل وعمليات تسلّم الجثامين وغيرها من الأمور التي تأتي ضمن سياق عملي.

وكنت أرى أنه سيكون هناك تحرك لمنعي من القيام بهذا العمل، ولكنني كنت مصرة عليه حتى يتسلم الأهالي جثامين أبنائهم ويدفنوهم وفق عقيدتهم وأعرافهم وعاداتهم وتقاليدهم.

قررت الخروج عن الصمت

قررت الخروج عن الصمت والتخلي عن الحذر الشديد الذي طبعنا جميعاً في البحرين كناشطين، بسبب الاستهداف الذي يأتي ضمن سياق تخويف الناشطين الحقوقيين وسجنهم وترهيبهم واستدعائهم للتحقيق بشكل متكرر، حتى يشعر الأهالي أن هناك مَنْ يقف معهم ويوجههم لحقوقهم.

وكلما طلبني جهاز الأمن الوطني للتحقيق يكون الأسلوب واحداً، وهو الاتصال وطلب الحضور والتهديد في حال عدم استجابتي بأنهم سيأتون لأعتقالي من المنزل. وكل مرة كنت أذهب مع محامٍ وأحد أفراد عائلتي، وحدث ذلك مرتين في السابق قبل المرة الأخيرة التي ذهبت فيها مع المحامي وكنت أعتقد أنهم سيلتزمون بالأطر القانونية، وسيسمحون له بالحضور معي، ولكن...



BRAVE
is refusing
to be silenced

Bahrain: release human rights
defender Ebtisam al-Saigh now!



قصة ابتسام الصايغ- البقية من ص 6

عندما حان وقت الأذان، سُح لي بأن أفرط وجلبوا لي الطعام ولكني لم أستطع أكل شيء لأنني كنت منهارة وتعبة وجسدي يؤلمني من التعذيب وأشعر بصداق ودوار بسبب الضرب على رأسي.

ثم عادوا وعصبوا عيني، وأرجعوني إلى الغرفة نفسها، وكنت بصعوبة أستطيع الحركة والمشي، ولكنهم سحبوني وأوقفوني، وهددني أحدهم بأنه سيقتل أولادي ويستهدفهم، وراح يخبرني عما حدث لنشطاء سياسيين وحقوقيين من قبل في هذه الغرفة، وزاد الضرب والركل. بعد ست ساعات من التحقيق والضرب، صرخ المحقق بأن يُنزل أحدهم بنطالي، فصرخت وصرخت ولكن ما من مجيب. أمسك الشخص القوي بيدي حتى لا أقاوم، وأنزل بنطالي وملابسي الداخلية وبدأ بلمس جسمي، وكنت في حالة انهيار، ثم لا أتذكر ماذا حصل. وقعت على الأرض، أعتقد أنه أغمى علي، ثم أحسست بمياه باردة تسكب علي وطلبوا مني مرة أخرى الوقوف، ولكني أخبرتهم بأنني لا أستطيع ذلك وما قاموا به من اعتداء جنسي جريمة كبرى.

كنت كلما أتحدث عن القانون أو الحقوق تزيد الضربات. طوال الوقت كنت أتمنى الموت حتى لا أتعرض للإهانات.

كان من الواضح أن الاعتداء الجنسي علي هو بهدف ترهيبني وبأن أخرج من هذا المكتب مكسورة من الداخل، وهددوني بالانتقام مني وبأن ألقى أكثر مما لقيته هذه المرة، إذا لم أعلن عبر

حسابي على تويتر أنني سأوقف عن العمل في مجال حقوق الإنسان وأستقبل من منظمة "سلام" التي أعمل معها منذ سنوات.

انهرت تحت التعذيب النفسي والجسدي، وعندما سُح لي بالمغادرة في الساعة الساعة الحادية عشرة مساءً، لم أستطع المشي بسبب الوقوف كل تلك المدة ورجلي مفتوحتان، أعطتني السيدتان المدنيتان عباةتي فارتديتها،

وأمسكتا بيدي لمساعدتي على النزول إلى الطابق الأرضي ومن ثم إلى البوابة الرئيسية التي دخلت منها. كان زوجي ينتظرنني في الخارج، وما أن أمسك بي حتى سقطت على الأرض في حالة صدمة ونقلني فوراً إلى مستشفى خاص. عندما كنت في قسم الطوارئ أتلقى المهدئات والعلاج، رأيت عناصر من جهاز الأمن الوطني، ما أثار الرعب في نفسي مجدداً، فرفضت البقاء في المستشفى وعدت إلى المنزل.

هذه الشهادة كتبتها نزيهة سعيد بناءً على مقابلة أجرتها مع ابتسام الصايغ.



16 نائبا بريطانيا يطالبون بوقف إساءة المعتقلات السياسيات

البحرين اليوم- لندن

وجه 16 نائبا من جميع الأحزاب البريطانية رسالة إلى وزير خارجية بلادهم جيرمي هانت بشأن أوضاع السجينات السياسيات في البحرين. وطالب النواب في رسالتهم يوم أمس (الثلاثاء 18 يونيو) بالضغط على السلطات الخليفة لوقف إساءة التعامل في سجن مدينة عيسى للنساء. واستعرت الرسالة نماذج من سوء المعاملة والحرمان من العلاج، من بينها حالة المعتقلة هاجر منصور حماة مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية سيد أحمد الوادعي.

وأوضحت الرسالة بأن سلطات السجن حجت عن هاجر نتائج فحص الثدي بالأشعة الحسنية عدة شهور. كما امتنعت إدارة السجن وتلكأت أحيانا أخرى في ترتيب مواعيد ضرورية لمتابعة حالتها الصحية بعد ظهور ورم في الثدي ومشاكل في الكلى.

ونوهت الرسالة إدانة منظمة العفو الدولية هذه الممارسة في وقت سابق، ودعت إلى إنهاء سوء معاملتها والإفراج عن السيدة منصور.

وتطرق النواب في رسالتهم إلى الحواجز الزجاجية التي فرضت على السجينات شريطة منحهم الزيارات العائلية. ولفتت إلى أن ذلك الإجراء العقابي جاء بعد اعتداء مديرة السجن مريم البردولي على السجينات هاجر منصور ومدينة علي ونجاح يوسف في سبتمبر الماضي. وعلى إثر تلك العقوبات حرمت السجينات من رؤية ابنائهن منذ ما يقارب العام، دون أي إكترات من إدارة السجن. وقد رفضت إدارة السجن الإستجابة لطلبات السجينات للسماح لهم باحتضان آبائهم ومراعاة الظروف النفسية لهن كونهن أمهات. ولم تتوقف المضايقات عند ذلك، فسبق وأن حرمت السجينات من الاتصال الهاتفي لذويهن، وتم عزلهن عن العالم الخارجي.

وعلق مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية (BIRD) السيد أحمد الوادعي، بالقول: "من المحزن أن نرى والدتي (حماته) تتعرض لمثل هذه المعاملة المهينة"، مضيفا "احتجت السجينات السياسيات في البحرين باستمرار على تدهور الأوضاع في سجن مدينة عيسى، ولكن دون جدوى". وبشأن الموقف البريطاني اعتبر الوادعي أن الصمت هو سيد الموقف حيال أوضاع السجون في البحرين، أملا أن يكون موقف النواب يبعث برسالة قوية مفادها أن أعضاء البرلمان لن يسمحوا لحلفاء بريطانيا بانتهاك حقوق الإنسان بلا هوادة".

نواب سويسريون يطالبون الطاغية بإلغاء حكم الإعدام عن العرب والملاي

البحرين اليوم- برن

قال رئيس الكتلة الإجتماعية الديمقراطية في البرلمان السويسري روجرد نوردمان أنه وجه رسالة يوم أم الثلاثاء 18 يونيو بشأن حكم الإعدام الصادر ضد ضحيتي التعذيب في البحرين أحمد الملاي وعلي العرب.

وقد أرسل النائب نوردمان رسالته باسم الكتلة البرلمانية لـ "ملك" البحرين طالبا إلغاء حكم الإعدام بحق العرب والملاي وعدم التصديق عليه. ودعت الكتلة الإجتماعية الديمقراطية إلى ضرورة إعادة المحاكمة بسبب اعتمادها على اعترافات تحت الإكراه، وتجاهلها لشكاوى التعذيب.

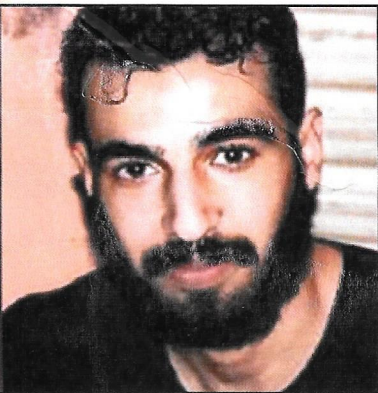
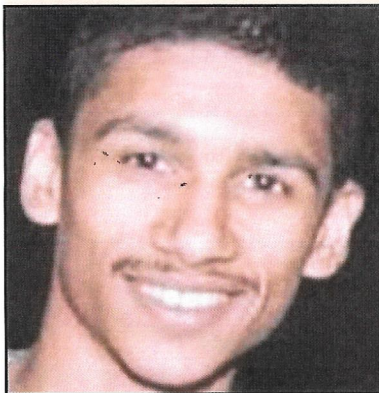
وتطرقت الرسالة إلى ظروف الإعتقال والتعذيب والمحاكمة، مستعرضة المعلومات التي نقلتها منظمة هيومن رايتس ووتش عن عائلة العرب (25 عاما). ومن بين التعذيب البشع الذي تعرض له العرب مثلا أنه "وخلال استجوابه، قام عناصر من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية" بضربه وصعقه بالصددمات الكهربائية، وقلع أطراف قدميه، ثم أجبروه على توقيع اعتراف بينما كان معصوب العينين".

من جانبه فقد ظل الملاي لمدة 23 يوما بعد اعتقاله مصابا برصاصتين إز التهما، إلى جانب تعرضه للتعذيب في تلك الفترة. بحسب خبراء من الأمم المتحدة. ونوهت الرسالة إلى معارضة سويسرا إلى أحكام الإعدام في جميع الظروف والبلدان، وحثت على إنضمام البحرين لمعاهدة تجريم عقوبة الإعدام.

واستشهدت الرسالة بما توصل له الخبراء من الأمم المتحدة ومطالبتهم البحرين بـ "إعادة المحاكمة، والتحقق في مزاعم التعذيب قبل فوات الأوان".

ويأتي هذا التحرك اللافت من قبل البرلمان السويسري بعد جهود بذلتها منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB).

وكان 16 نائبا من جميع الأحزاب داخل البرلمان البريطاني قد وجهوا رسالة مماثلة لوزير خارجية بلادهم جيرمي هانت اليوم مايو الماضي.



شموخ الرموز الصامدين

ألا حبذا يا صاح ذكرُ الأكاكبر
فما شأنهم إلا كشأن ذوي الحجى
فإن زارت عند اللقاء أسودهم
وإن ضج اهلهم لطول عنائهم
هنا مصنعُ الاحرار والمجد والاعلا
فطاب لهم مسعى و غنى لهم حمى
وقالوا لمن في الحي نحن امامكم
سلامٌ على روادِ تلك المنابر
لهم صولة عند النزال وصرخة
وأعشق في اهل النضال وحبهم
وانظر من خلف الستار فلا ارى
وابحث عن أحلامنا وهي صرغٌ
فكل أسارير النفوس تخالها
وزرققةُ الأطيار تعشق وقعها
ونحن على ما بيننا نلبس الهوى
عشقنا من التاريخ سيرة معشرٍ
لهم في خطى العلياء اكبرُ حظوة
بنوا في أوال صرح علمٍ وثورةٍ
سلامٌ عليكم قد كسرتم بعزمكم
فهيا سراعا يا رجالُ فانكم

مظلمة مسدودة. وهنا يصبح وجود المجموعات الارهابية المتطرفة ذريعة مناسبة لاستمرار التعدي على المشروع الاسلامي والتحرري، وفرض سياسات غريبة جائرة بهدف حماية الكيان الاسرائيلي من جهة وضممان المصالح الاقتصادية الغربية من جهة اخرى. هذه الدوامة تبدو بلا نهاية، فيما تواصل حكومات الجور في المبالغة في التنكيل بالاحرار، وتسعى لنبث روح الاحباط في نفوس ضعاف النفوس لكسر شوكة ذوي النفوس الثورية العملاقة. انه صراع على المباديء والحقوق والانسانية، يساهم فيها جهتان: الشعوب التي اصبحت ضحية للقمع السلطوي المدعوم غريباً، وتحالف القوى الشيطانية المعادية للانسانية التي لا ترفع هدفا نبيلاً سوى رغبتها في الهيمنة من جهة ودعم المشروع الصهيوني في المنطقة. امام هذه الحقائق لم يعد هناك فضاء للتفكير المستقل او العمل التنظيمي الواسع، او الطرح القيمي والاخلاقي المنفصل عن الاطماع المادية. ولعل هذه الحقائق تبقي بعض جوانب التفسير لظواهر التراجع السياسي والديني والقيمي في العديد من قطاعات الامة.

ما بعد الورشة الاقتصادية الخيانية لا يبشر بخير ابداء. فمن المتوقع ان تساهم الجهات الداعمة للمشروع الامريكى المسمى "صفقة القرن" لتفعيله من اجل نيل رضا رموز البيت الابيض الذي يتعامل مع العالم كتاجر لديه اطماع وانجازات. وما اسهل مهمة تخريب العقول والنفوس والاذهان. فالالتزام الديني يتطلب قناعات كبيرة لدى الكوادر السياسية والثقافية بضرورة الدفاع عن الظاهرة الدينية من جهة، والتصدي لاعداء الامة من جهة ثانية باستخدام ذريعة القانون، وتوحيد صفوف الامة لمواجهة هذه الخطط والمؤامرات والتحديات. يتوقع ممارسة البيت الابيض المزيد من الضغط والاكراه على الحكومات الخليجية المتواطئة مع اعداء الامة والمعادية لشعوب المنطقة. ان قضية فلسطين مقدسة في النفوس، ومن يسيء اليها انما ينضم الى خندق العدو ويقاتل معه بعد ان ينسلخ من جلده. لقد قدم شعب البحرين اداء مرموقاً ضد الورشة الخيانية و صفقة القرن الفاشلة، وسيظل منتمياً للامة، حاملاً همومها ومرابطاً على واحد من جبهات التصدي للعدو، متسلحاً بالايمان والصبر والامل والتوكل على الله تعالى. ولينصرن الله من ينصره ورسله بالغيب، ان الله قوي عزيز

الرتبة العليا في الخيانة — البقية من ص 1

الورشة الاقتصادية ساهموا جميعاً في اذلال الامة وبيع قضية فلسطين وخانوا امانة الله والاجيال، وتحالفوا مع الشيطان لهدف واحد: البقاء في السلطة، وضممان دعم التحالف الغربي - الصهيوني لتطوير اساليب قمع شعوبنا العربية التي ما فتئت تبحث عن الحرية والاستقلال والكرامة الانسانية. في بلداننا ليس هناك سوى السجون التي يديرها جلادون يساهم الغربيون في تدريبهم ليس من اجل اداء الخير وخدمة الاوطان والشعوب بل للتفنن في التنكيل والتعذيب وتقادي المحاسبة والعقاب. ما يفعله خبراء السجون الغربيون الذين يقومون منذ ضرب ثورات الربيع العربي بتنظيم مراكز التعذيب في العديد من الدول العربية، انما هو اعتداء على الانسانية والكرامة لانهم يدرّبون المعتدبين المحليين على اساليب التعذيب التي لا تترك اثرًا واضحا على الضحايا. ثم يدرّبونهم على طرق انكار وجود التعذيب، واعداد الفرق القانونية الباهضة التكاليف لمواجهة احتمالات المقاضاة او الادعاءات. هدف اولئك قتل روح المواطنين من جهة وكسر آمالهم في تحقيق الحرية التي ضحوا من اجلها. ولذلك تتشابه الاساليب كثيرا بين جلادي مصر ومعذبي البحرين، سواء في الممارسة اليومية ام اساليب الاخراج والعرض ام التفنن في الطرح الاعلامي، ام في ارسال الوفود لحضور اللقاءات الدورية لمجلس حقوق الانسان، ام الرد على وسائل الاعلام والمنظمات الحقوقية الدولية التي تتطرق لمعاذاة الضحايا. ان كسر شوكة شعوبنا وارادتهم هي الهدف الاول من هذه الاساليب. ونتيجة هذه السياسة اصيب الكثيرون بالتعب من النضال الحقوقي، وانسحب بعضهم من الميدان بعد ان قدمت نماذج للتنكيل بالنشطاء البارعين مثل نيل رجب وعبد الهادي الخواجة والدكتور السنكيس. وعندما مر اليوم العاليم لمناهضة التعذيب في 26 يونيو كان التفاعل الدولي معه باهتا نظرا لتراجع المنظومة الحقوقية في المشروع الغربي اولا، وملاحقة النشطاء الحقوقيين من جهة ثانية، وإلهاء الرأي العام بقضايا اخرى مثل صفقة القرن وسواها.

في ضوء هذه الحقائق قام الخليفيون بارتكاب خيانتهم الكبرى للامة، مدعومين بالامريكيين والاسرائيليين والسعوديين والاماراتيين. يضاف الى ذلك سياسات قوى الثورة المضادة للامسآك بزمام المبادرة السياسية والعسكرية المدعومة بالمال النفطي الهائل. فالعنف المتواصل في ليبيا ساهم في تعييب المجتمع المدني الفاعل، والتدخل لاجهاض ثورة السودان من قبل التحالف السعودي - الاماراتي ساهم في تهميش الاهتمام بها وادخال قادة الحراك في دهاليز التفاوض التي لا تفضي الا الى انفاق

